طبيب غزة وأشرس "مكذبي" ترامب الداعية لفضح ملفات "إبستين" يتربعون بالكونغرس



أعلنت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، اليوم الأربعاء، فوز الطبيب الأمريكي المسلم من أصول مصرية آدم حموي، الذي شارك في علاج مصابي الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بمقعد في مجلس النواب الأمريكي، إلى جانب إعادة انتخاب أشرس "مكذبي" ترامب والداعين لفضح ملفات "إبستين" الديمقراطية رشيدة طليب الفلسطينية الأصل ، والنائب المسلم أندريه كارسون، ضمن انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وبحسب النتائج التي أعلنتها الوكالة، فاز حموي بمقعد الدائرة الثانية عشرة في ولاية نيوجيرسي، ليصبح أول مسلم يمثل الولاية في الكونغرس، فيما احتفظت طليب بمقعد الدائرة الثانية عشرة في ميشيغان، وكارسون بمقعد الدائرة السابعة في إنديانا.

ويحمل فوز حموي أهمية خاصة، إذ أصبح أول مسلم يُنتخب لتمثيل ولاية نيوجيرسي في الكونغرس الأمريكي، بعد مسيرة مهنية في الطب والعمل الإنساني.

ووُلد حموي في مصر، وانتقل إلى الولايات المتحدة مع أسرته وهو رضيع، قبل أن يصبح طبيبا متخصصا في الجراحة التجميلية والترميمية، ويخدم في الجيش الأمريكي.

واكتسب شهرة واسعة عقب مشاركته في مهمة طبية إنسانية بقطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية، حيث عالج مصابين في ظل انهيار أجزاء واسعة من المنظومة الصحية ونقص المستلزمات الطبية.

وأسهمت تجربته في غزة بتعزيز حضوره العام، وأصبحت من أبرز المحطات التي ارتبطت بمواقفه السياسية المنتقدة للحرب والداعية إلى حماية المدنيين الفلسطينيين.

وخاض حموي الانتخابات عن الحزب الديمقراطي لخلافة النائبة بوني واتسون كولمان، التي قررت عدم الترشح لولاية جديدة.

وفي ولاية ميشيغان، أعلنت "أسوشيتد برس" إعادة انتخاب النائبة الديمقراطية رشيدة طليب، الفلسطينية الأصل، لولاية جديدة في مجلس النواب عن الدائرة الثانية عشرة.

وكانت طليب عام 2018 من أول امرأتين مسلمتين تُنتخبان لعضوية الكونغرس الأمريكي، إلى جانب النائبة إلهان عمر، الصومالية الأصل.

وتُعرف النائبة الديمقراطية بمواقفها المؤيدة للحقوق الفلسطينية وانتقاداتها الحادة للسياسات الإسرائيلية، ولا سيما الحرب على غزة، ومطالبتها بوقف الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل.

ويعني فوزها استمرار حضور أحد أبرز الأصوات الفلسطينية في المؤسسة التشريعية الأمريكية.

وفي ولاية إنديانا، أعلنت الوكالة إعادة انتخاب النائب الديمقراطي المسلم أندريه كارسون لولاية جديدة في مجلس النواب عن الدائرة السابعة.

ويشغل كارسون، الأمريكي من أصول أفريقية، مقعده منذ عام 2008، ويُعدّ من أقدم الأعضاء المسلمين في الكونغرس.

وعُرف خلال مسيرته البرلمانية باهتمامه بقضايا الحقوق المدنية والحريات الدينية ومناهضة التمييز، إلى جانب مشاركته في عدد من المبادرات المرتبطة بالمجتمع المسلم الأمريكي.

وتسلط نتائج الفائزين الثلاثة الضوء على حضور الأمريكيين المسلمين ومن أصول عربية في انتخابات الكونغرس، في ظل اهتمام متزايد بمواقف المرشحين من قضايا الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الحرب على غزة.

وتبرز خصوصية فوز حموي في خلفيته المصرية وتجربته الطبية المباشرة داخل القطاع، بينما تمثل إعادة انتخاب طليب استمرارا للحضور الفلسطيني في مجلس النواب، ويعكس فوز كارسون احتفاظ أحد أقدم النواب المسلمين بمقعده.

وتتواصل عمليات فرز الأصوات وإعلان النتائج في الولايات الأمريكية، وسط تنافس الديمقراطيين والجمهوريين على السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ خلال العامين المتبقيين من ولاية الرئيس دونالد ترامب.